

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كما وضعة العلم التي تطورت في وقت طويل، يساعد الأدب على حل المشكلات الموجودة في المجتمع. واعتقد الفلاسفيون أنه أحد الطرائق للوصول إلى الحق غير الدين والفلسفة والعلوم المعرفية. كما عبر عنه أريستوتلس، إنه انعكاس من حقيقية الحياة. لذلك، عند الدراسة في الأعمال الأدبية، لا تختلف بالدراسة في حقيقية الحياة. إضافة إلى ذلك، إن تطور الأعمال الأدبية في بلد أو منطقة انعكاس من تطور الحياة الاجتماعية الموجودة فيه (حكمت، ٢٠١١ : ٩٦).

العمل الأدبي هو عالم الخيال، يعني عالم تكون حقيقته جعلها المؤلف في وجوه متنوعة (سوسانتو، ٢٠١٦ : ١٣). ومن الأعمال الأدبية التي يمكن أن تكون موضوع الدراسات الأدبية أعمال لها قيمة. أي، بالرغم أنها بسيطة ولكنها تقدر على وصف تجربات بشرية فرديا كان أو جماعيا. كذلك إنها أعمال تقدم أفكارا وتأتي بالوعي وتزيد المعارف وتملك الفضول الكبير (سووندو، ٢٠٠٣ : ٥).

ومن الأعمال الأدبية رواية وهي من الأعمال الخيالية. ويعتبر أن الخيال هو طريقة لحكاية مشكلات حياة الناس في تعاملهم بين البيئة والآخرين. ويقال أيضا أنه نتيجة الحوار والتأمل واستجابات المؤلف على البيئة والحياة. بالرغم أنه خيالي، فغير صحيح إذا اعتبر أن الخيال نتيجة من تفكير شيء غير نافع ولكنه نتيجة من التأمل والمسؤولية (نورغيانتورو، ٢٠٠٠ : ١٤).

وليست الرواية بسيطة كما نعتبر عنه. فتحتوي على رسالة لها قيم يمكن أن تكون وسيلة لنقل هذه القيم. وأحدها قيمة دينية. ويكون الدين توحيد بين الناس وسلامة لهم عند وقوفهم في شفا الدمار (هاوي، ٢٠١٤ : ٨).

تستخدم الأعمال الأدبية اللغة كوسيلة ولكن الذي يكون موضوعها ليس لغة بل حياة تصورها الأعمال الأدبية (سووندو، ٢٠٠٣ : ٦). ومن أهم عناصر الأعمال الأدبية كونها نظام الاتصال. وتهدف إلى إرسال الرسالة للآخرين، باعتبارها الاتصال.

في هذه الحالة، يقدر صدام حسين على أن يرحب بالقراء على نحو مألوف من خلال كتاباته، ليس في أسلوبه فقط، بل في أعماله يقدر المؤلف على لعب

العواطف من خلال الشخصيات. وأراد أن ينقل رسائل أو قيم دينية من خلال أعماله، وأحدها رواية بعنوان "اخرج منها يا ملعون" أو ما يترجم إلى "Tarian Setan" في اللغة الإندونيسية.

والقيمة الدينية التي تكون في رواية "اخرج منها يا ملعون" منها:

سأل حسيقيل أباه: هل الربّ الذي تحدثنا عنه موجود قبل أن يخلق الإنسان؟ وهل هو في السماء، يا والدي؟ نعم، يا بني، ان الله، سبحانه، موجود قبل أن يخلق الإنسان، وقبل أن يخلق كل ما هو حولكم مما ترونه أو تلمسونه، بل ان الله، جَلَّتْ قدرته، هو خالق كل شيء، وخالقنا، وهو محيط وموجود حيث شاء (حسين، ص. ٥)

في هذا الحوار، يدعو إبراهيم ابنه بغير مباشرة إلى معرفة الله حقا. تجري معرفة الله على سبيلين، الأول بالعقل لتفكر مخلوقات الله في هذا العلم. والثاني بمعرفة أسمائه وصفاته التي توجد في القرآن الكريم (خرجين، ٤: ٢٣).

إن جواب إبراهيم لابنه من قيم روحية تشير إلى القرآن الكريم. فهناك ارتباط بين النصوص التي توجد في رواية "اخرج منها يا ملعون" والتي توجد في القرآن الكريم في سورة الزمر في الآية ٦٢ كما يلي :

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (٦٢)

إضافة إلى القيمة الدينية في مجال العقيدة، توجد في رواية "اخرج منها يا

ملعون" القيمة الدينية في مجال الشريعة كما يلي :

نظر ابراهيم اليه، وقال :تصرف وفق ما ترى، لقد صرت الآن رجلا،
وبإمكانك ان تقرر ما يتعلق بمصيرك، لكنني ظننتكم تعيشون اخوة في
هذا البيت، وترعون ما تملكون، (حسين، ص. ١٥)

شرحت البيانات السابقة قول إبراهيم إلى حفيده حسقيل وهو بالغ. يشعر

بأن حسقيل قد استطاع أن يقرر أشياء يريد لها. رغم ذلك، يلزم له أن يحافظ القرابة

الموجودة من قبل في بيته. والقرابة هي علاقة بين الآخرين تولد الحماسة والرعاية

والتضامن بين الناس، بالمعنى أنهم يفهمون ويساعدون ويدافعون بعضهم على بعض.

فإن النصيحة للمحافظة على القرابة كما شرحه إبراهيم إلى حسقيل من

قيم إسلامية التي ترجع إلى القرآن الكريم في سورة الحجرات الآية ١٠ وحديث النبي

صلى الله عليه وسلم رواه البخاري كما يلي :

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَانِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - ١٠ -

قل النبي صلى الله عليه وسلم:

المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ (رواه البخاري)

وأما القيمة الدينية في مجال الأخلاق فتوجد كما يلي :

حيث غالبا ما تتجه هذا الاتجاه خلاف أخويك، يوسف ومحمود، وكثيرا ما يكون أذاك منصباً عليهما، عدا ما يصيب الآخرين غيرهما وآمل أن تكف عن الطمع، حيث أراك تطمع في ما في حوزة أخويك، ومن يجاورنا ن الطمع يفسد الإنسان، ويجعل الناس يكرهون صاحبه (حسين، ص. ٧)

شرحت البيانات السابقة عن موقف حسقيل الذي يختلف بإخوانهما وهما

يوسف ومحمود. كان حسقيل طامعا حتى ينصحه إبراهيم لابتعاده عنه لأخوانه. يؤثر

هذا الموقف إلى أن يغضب البعض على بعض. وهو من الأخلاق المذمومة.

كان إبراهيم ينصح حسقيل كان موقفه يختلف بأخوانه لأن لا يكون

طامعا، لأنه يسلب حقوق الآخرين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم :

عليك بالاياس بما في ايدي الناس واياك والطمع فانه الفقر الحاضر. (رواه البيهقي)

لذلك، يحاول هذا البحث على تحديد القيم الدينية في رواية "اخرج منها
يا ملعون" مع الدليل على بعض البيانات التي تلاحق في الأخير باستخدام دراسة
نظرية التناص لجوليا كريستيفا. اعتمادا على هذه الخلفية، اجتذبت الباحثة بإجراء
دراسة للكشف عن القيم الدينية في رواية "اخرج منها يا ملعون" بعنوان: "القيم
الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين : دراسة التناص".

الفصل الثاني: تحديد البحث

للتركز على هذا البحث، فتستعين الباحثة تحديد البحث كما يلي:

١. ما القيم الدينية الموجودة في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين؟
٢. أي النصوص التي تدل على القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

حسين؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحديد البحث السابق، فتقدم الباحثة أغراض البحث كما يلي :

١. لمعرفة القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين.

٢. لمعرفة النصوص التي تدل على القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام

حسين.

الفصل الرابع: فوائد البحث

ترجى الفوائد من نتيجة هذا البحث فوائد نظرية وعملية. وهذه الفوائد النظرية

والعملية منها:

١. الفائدة النظرية

أ. زيادة المعرفة في مجال اللغة والأدب، وخاصة في مجال علم الرموز.

ب. زيادة فكرة واسعة عن القيم الدينية في العمل الأدبي.

٢. الفائدة العملية

أ. زيادة المعارف الأدبية لعشاق اللغة والأدب.
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DIATI
BANDUNG

ب. للحصول على الشهادة الجامعية الإنسانية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية

الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية

باندونج.

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

اليوم، وجدت الدراسات عن الروايات على نطاق واسع وجعلت كمرجع للباحثين في اتخاذ القرارات لاختيار الروايات التي تحتوي على عناصر ذات قيمة دينية. في هذا البحث، تحاول الباحثة أن تستكشف وتفهم بعض البحوث السابقة لإثراء المراجع وإضافة المعرفة المتعلقة بعنوان رسالتها.

الأول، الرسالة لـ Heliyatun تحت العنوان: القيم الدينية في رواية *Hafalan Solat* *Delisa* لـ Tere Liye وعلاقتها بالتربية الإسلامية في العام ٢٠١٠ م. تحتوي هذه الرسالة على القيم الدينية التي تتضمن في هذه الرواية منها قيم تربية العقيدة التي تشتمل على الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر؛ وتربية الشريعة التي تشتمل على الصلاة وطلب العلم والعمل بالإخلاص والذكر والدعاء إلى الله؛ وتربية الأخلاق التي تشتمل على الأخلاق للنفس (الصبر والتوبة والمتفائل والشكر وقبول الهداية والتجنب للغضب) والأخلاق للوالدين (منع العصيان للوالدين وبر الوالدين) والأخلاق للأهل والإخوان والآخريين (التحية والمساعدة بينهم) والأخلاق لليتيم.

تحتوي رواية *Hafalan Solat Delisa* على القيم الدينية في مجال تربية العقيدة والشريعة والأخلاق التي تتعلق بأغراض ومواد التربية الإسلامية.

الثاني، الرسالة لصدري بعنوان "القيم الدينية في رواية يوم قتل الزاعم لنجيب محفوظ". كانت هذه الرسالة مهمة نهائية في قسم اللغة وأدبها بجامعة سونان بونونج جاتي الإسلامية الحكومية في العام ٢٠١٤ م. وتضمن هذه على القيم الدينية في رواية يوم قتل الزاعم التي تشتمل على العقيدة والشريعة والأخلاق. ومن أشكال القيم الدينية هي الصدق والأصالة والمسؤولية والاستقلالية والخضوع والواقعية والنقد.

الثالث، الرسالة لروسمان بعنوان الأمر في رواية اخرج منها يا ملعون لصادم حسين (دراسة علم المعاني). كانت هذه الرسالة مهمة نهائية في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية في العام ٢٠١٥ م. هذه الرسالة تبحث عن الأسلوب في رواية اخرج منها يا ملعون لصادم حسين من جهة كلام الإنشاء الطلبي يعنى يركز البحث على الأمر ومعانيه في كل جملة.

الرابع، الرسالة بعنوان علم الرموز في القصة القصيرة *Robohnya Surau Kami* لـ

A.A. Navis وفي القصة القصيرة *Burung Kecil Bersarang di Pohon* لـ Kuntowijoyo

وآثارها على تحليل دراسة الأدب في المدرسة. تشترط هذه الرسالة التي كتبتها سوجي بيلا دوي كورنيا على نيل الشهادة الأولى في كلية التربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا في عام ٢٠١٣ م. تحتوي هذه الرسالة على العناصر الداخلية في القصة القصيرة *Robohnya Surau Kami* والقصة القصيرة *Burung Kecil Bersarang di Pohon* وتحليل علم الرموز بينهما وتأثيرها في تعليم الأدب في المدرسة.

الخامس، الأطروحة لصدري بعنوان تحويل قيم تعاليم دين الإسلام في *Ayat-Ayat Cinta* لحبيب الرحمن السراجي : دراسة علم الرموز. هذه الأطروحة تشترط على نيل الشهادة الثانية في قسم علم الأدب بجامعة دفنوجورو سنة ٢٠٠٦ م. تحتوي هذه الأطروحة على قيم التعاليم الإسلامية التي تكون في *Ayat-Ayat Cinta* التي تناسب إلى مفهوم التعاليم الإسلامية التي توجد في أركان الإيمان وأركان الإسلام. أركان الإيمان والإسلام مفهومان من التعاليم الإسلامية التي تصدر على القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

الفرق بين هذا البحث والأطروحة السابقة يكون في موضوع البحث تستخدمه الباحثة الرواية المختلفة ولكنها تستخدم نفس النظرية يعني التناص.

السادس، الصحيفة التي نشرها دادان روسمانا في صفحة تحت العنوان : *Selasa Kelabu*، ٩ سبتمبر ٢٠٠١ في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين. في هذه الصحيفة تعبير عن كتابة هذه الرواية إجمالاً وملخصها.

الفصل السادس: أساس التفكير

تجعل رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين موضوع البحث في هذه الدراسة. في هذه الرواية، يؤكد المصنف على القيم الدينية والتناص. ويقدم ألوان القيم الدينية والتناص على القرآن والحديث في هذه الرواية.

القيم الدينية التي تستعمل في هذه الرواية هي العقيدة والتوحيد والشريعة والأخلاق. ومع مفهوم التناصّ لكريستيفا الذي يكشف الارتباط بين القيم الدينية والقرآن والحديث. بسبب القيم الدينية التي تكشف في هذه الرواية، فتجذب الباحثة للدراسة والبحث عن جوانب العقيدة والشريعة والتجربة وعلوم الدين.

كما هو المعروف أن في مجال البحوث الأدبية، لا يعتمد العمل الأدبي كما أنه موضوع دراسة الأدب على النظرية، ولكن عكسه أي يعين النظرية المستعملة في

البحث (سوننضا، ٢٠٠٦: ٧٤). فإجابة هذه المشكلة في هذا البحث، هناك النظريات المستعملة منها علم الرموز والقيم الدينية والتناصّ لكريستيفا.

كلمة semiotika (علم الرموز) تشتق من اللغة الإنجليزية semiotics. وكلمة

semiotika و semiologi تشتق من اللغة اليونانية، semeion بمعنى العلامة أو seme بمعنى

مفسرها (سنطوسا، ٢٠٠٣: ٣). وأما semiotic في معجم مصطلحات الأدب لمجدي

وهاب فيسمى علم العلامة أو علم الرموز (كميل، ٢٠١١: ١٩٣).

فكلمة semiotik تشتق من اللغة اليونانية القديمة وهي semeion بمعنى العلامة أو

الرموز في اللغة الإنجليزية. وأما اصطلاحا، فهو علم يبحث عن الأمور المتعلقة

بالاتصال والتعبير. وفي بحث الأدب، مدخل علم الرموز يبحث عن الأدب خاصة

المعروف بملك النظام المستقل. والنظام يتعلق بالأمور التقنية والنظام الصناعية والتعبيرية

والاتصالية (سيمي، ٢٠١٢: ١٠٩).

وقال Preminger إن علم الرموز هو علم عن العلامات. رأى هذا العلم أن

ظواهر المجتمع وثقافتهم مجموع من العلامات. ويبحث عن النظام والقانون والاتفاقية

التي لها معان. وأما Pierce فيقول إنه فرع من العلوم المتعلقة ببحث العلامة وكل ما

يتعلق بها كنظام العلامة والعملية اللائقة باستعمال العلامة (فرضافوا، ٢٠٠٣ : ٨٠ -
(٨١).

القيمة هي الفكر عن خير وصديق وحكيم ونافع قهر، (١٩٩٣ : ١١٠).
القيمة هي سعر شيء. وتدل دائما على شيء مهم في وجود الإنسان. والقيمة عند
Noeng Muhajir هي *creama de la creame* أي لب من لباب الحياة. فالقيمة هي أهم
شيئا أو أشده نفيسا في الإنسان بل هي لب من لباب الحياة نفسه (بسيرو،
٢٠٠٣ : ٦١). كذلك يعتبر بأنها مفاهيم في نفس الإنسان والمجتمع عما يعتبر خيرا
وصدقا وشرا وخطأ (مجب، ١٩٩٣ : ١١٠).

القيمة الدينية هي قيمة الطاعة بالدين. القيمة الدينية في علم الأدب هي
العناصر تقوم على القيم الدينية كما أنه صورة الأشخاص أو الراوي في القصة. وهي
قيمة من قيم المجتمع الكاملة. فيتمتع بها المرء حياته ولا يعيش على ما هو يظهر من
الأحكام الدينية والرسمية.

فأساس دين الإسلام هو العقيدة والشريعة والأخلاق (الي، ١٣٣: ٢٠١٣).

المراد بالعقيدة لغة هو العلاقة واصطلاحا هو الإيمان. لذلك، قد ارتبطت العقيدة بأركان الإيمان.

الشريعة لغة هي الطريقة. واصطلاحا القوانين الإلهية التي تدبر أمور الإنسان مع الله وأمورهم مع الآخرين في حياة المجتمع والأمور المتعلقة بينهم وبين الجمادات والبيئة. فأما القوانين التي تدبر علاقة مباشرة بين الناس وربهم فتسمى القوانين العبودية أو العبادة المحضة. وأما القوانين التي تدبر علاقة الناس مع غير الله (مع الآخرين والبيئة المحيطة) فتسمى قواعد المعاملة.

الأخلاق هي عمل خير أو شر. وهي تشتق من كلمة الخلق بمعنى الصفة والحال والطبيعة. والكلام متعلق بصفة الناس وأحوالهم أو خلقهم إلى الخالق أو المخلوق مثلهم. إجماليا، يتعلق الأخلاق بأحوال الناس مع الخالق والمخلوق. فالخلق للمخلوق قسمان وهما الخلق بالناس من نفس المرء والأسرة والجار والمجتمع. والآخر الخلق لغير الناس مثل البيئة وغيرها. وينقسم هذا الخلق الآخر إلى الخلق بالنبات والحيوان والأرض والماء والجو حولنا (الي، ٢٠١٣: ١٣٥).

مدخل التناصّ الأول صدره فكر ومفهوم Mikhail Bakhtin وهو فيلسوف من روسيا يرغب في فن الأدب. مدخل التناصّ عنده أن نصوص الأدب تعد وسيلة بين النصوص الأدبية (مثل العادة وجنس الأدب والمرجع أو المقتطفة) (ردينتوا، ٢٠٠٧: ٥٣). ثم طوّر جوليا كريستيفا هذا المدخل وقال إن كل النصوص ظواهر المقتطفات وكل نص واحد تحويل من نصوص أخرى.

أساس مفهوم التناصّ هو العلاقة بين النصوص. كل النص لا يخلص من النص الآخر. وتعريف الناصّ العام هو هذا عالم الكون ولا يقتصر على النص المكتوب أو المنطوق. فالعادة والثقافة والفيلم والمسرحية والدين وغيرها في الجملة بمعنى النص. ولذلك، لا يخلو العمل الأدبي من الأحوال التي يخلقه عاما أو خاصا.

العمل الأدبي هو شكل من أشكال تمثيل العالم في شكل رمز (لغة). ولذلك، فإنه وسيلة من وسائل الإعلام التي تكون تجربة جمالية تؤدي إلى الوصول إلى المستويات الدينية. وهو أيضا إحدى الطرق التي يمكن للبشر أن يفعلها لتحقيق التجربة الجمالية ويوجه أو يستحضر القيم الدينية.

وبالتالي فإن هذا البحث يحاول إيجاد القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون مع وجود بعض البيانات التي تقدمها الباحثة باستخدام دراسة نظرية التناص من جوليا كريستيفا

الفصل السابع: منهج البحث وخطواته

أ. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي، يعني المنهج المستخدم لإيجاد المشكلات بطريقة وصف الحقائق للتحليل (رتنا، ٢٠١٣: ٥٣). وليس التحليل تفصيلا فقط، بل إتياء الفهم والبيان. يستخدم هذا المنهج الوصفي لوصف وتحليل القيم الدينية الموجودة في رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. خطوات البحث

١. مصدر البيانات

مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية اخرج منها يا ملعون لصدام حسين التي

تتكون من ١٢٣ صفحة وصدرت ببيروت سنة ٢٠٠٣ م.

٢. نوع البيانات

نوع البيانات في هذا البحث هو الكلمات التي تحمل على القيم الدينية من

١٣ بابا من رواية اخرج من يا ملعون لصادم حسين.

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فتستخدم الباحثة طريقة دراسة الكتب،

لأن البيانات المجموعة نوعية. في هذا البحث، إن البيانات المحسولة هي البيانات

الوصفية المكتوبة. ويكون هذا البحث من البحوث النصية بطريقة جمع البيانات كما

يلي:

أ. قراءة جميع النصوص من رواية اخرج منها يا ملعون لصادم حسين مرارا تكرارا من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG
كلمة إلى كلمة ومن جملة إلى جملة.

ب. وضع العلامة في الكلمات والجمل التي تحمل على القيم الدينية في رواية اخرج

منها يا ملعون لصادم حسين.

ج. جمع الكلمات والجمل التي تحمل على القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون

لصادم حسين.

د. إعادة كتابة الكلمات والجمل التي تحتمل على القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصادم حسين.

هـ. تحليل الكلمات والجمل التي تحتمل على القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون لصادم حسين.

الفصل الثامن: نظام التقديم

أما نظام التقديم في هذا البحث فيُنظَّم في أربع الأبواب كما يلي:

الباب الأول، مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض البحث وفوائده والدراسات السابقة والفكرة الأساسية ومنهج البحث ونظام التقديم.

الباب الثاني يشمل على الأساس النظري عن القيم الدينية عن الإيمان

والشريعة والأخلاق والتناصّ لكريستيفا.

الباب الثالث يشمل على تحليل القيم الدينية في رواية اخرج منها يا ملعون

لصادم حسين

الباب الرابع، الاختتام الذي يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.